

فقد جاء اشراطها (83) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عשרاته اي علاماتهم بين ايديهم بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمه ده الموت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة التي نعيشها علامة من علامات - 00:00:04

ساعة جاء اشراطها غارت علاماتها. وانت لسا رايح بدك تاكل الربا؟ وانت لسه تشتغل في نادي ليلي وتوزع الخيوط وتشرب الخمر. الان بدك تفكر تعصي الله. اذا عرفت ان الساعة - 00:00:24

الله عظيم وانه قد ظهرت علاماتها فما هو المطلوب منك الان؟ اولاً الليل بعد ما عرفنا انه قد جاء اشراقها وعلاماتها وهنعيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - 00:00:44

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:01:12

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:01:32

بدعة وكل ما دعتهم ضلالة وكل ضلالة في النار ما زلنا في صدد الحديث عن علامات الساعة وكما اعلنا بعد صلاة الجمعة اليوم باننا سنتوقف ونتكلم عن سلسلة من المحاضرات بعنوان - 00:01:52

الامة الاسلامية الام وامال الامة الاسلامية الام وامال وهذه السلسلة من المحاضرات ترتبط بعلامات الساعة قصدنا من هذه المحاضرات النصيحة والمخرج للامة مما هي فيه من خلال الكتاب والسنة والرجوع الى - 00:02:23

اقوال اهل العلم الكبار فقد قلنا في الدروس الماضية ان من علامات الساعة علامات تتعلق بالعلم وهذه العلامات اللي هي تدل على اقتراب الساعة وتتعلق بالعلم علامات تتعلق بطلب العلم - 00:03:04

وعلامات تترتب على ذهاب العلم اما العلامات التي تتعلق بطلب العلم العلامة الاولى التماس العلم عند الاصاغر والاصاغر هم اهل البدع والاهواء فاذا وجدت الناس يلتفون حول اهل البدع ويطلبون العلم منهم فاعلم ان هذا من علامات الساعة - 00:03:33

وقد تكلمنا عنها العلامة الثانية عدم العمل بالعلم اذا وجدت الناس يسمعون ولا يعملون بما يسمعون لو سألت اي انسان ايش رأيك في الربا شو حكم الاسلام في الربا؟ بقول لك حرام - 00:04:08

لو سألت هتلاقيه واكل ربا شو حكم الاسلام في قطيعة الرحم يقول لك حرام بتلاقيه قاطع رحم شو حكم الاسلام؟ في التحزب بقول لك هذا بفرق الامة وبلقي العداوة بين حزبي - 00:04:35

شو حكم الاسلام في الغيبة والنميمة تجد يعلم وسمع ولم يعبأ ولم يعمل بما تعلم تعرف ان ازفة الازفة. هذا موجود في الامة؟ موجود. موجود حتى في اللي بيصلوا اما العلامات علامات الساعة اللي بتترتب على ذهاب العلم - 00:04:59

قلنا العلامة الاولى توسيد الامر الى غير اهله يضع الرجل الغير مناسب في المكان الايش؟ المناسب. هذا موجود. لا يختلف فيه اثنان هذا يدل على علامات الساعة العلامة الثانية اللي بتترتب على ذهاب العلم - 00:05:27

وهي الهرج انتشار القتل. كثرة القتل بين الامم بين الامة. ويا ريت القتل ان احنا بنقتل اليهود ولا النصرى ولا المشركين كما انتشر القتل في الامة يقتل بعضنا ايش؟ بعضا. هذا يدل على علامات الساعة وانها ازفت الازفة. العلامة - 00:05:52

الثالثة استحلال الحرام تجد الناس يستحلون الحرام بحيل يستحلون الربا باسم الفوائد البنكية يستحلون القمار باسم اليناصيب

يستحلون الخمر باسم المشروبات الروحية. يستحلون الرشوة باسم الايش؟ اكرامية استحلوا الحرام بحيل مثل حيل بني اسرائيل
تماما - 00:06:14

العلامة الرابعة انتشار الشرك تجد هناك طواف بالقبور وذبح لغير الله ودعاء غير الله الى غير ذلك العلامة الخامسة الفتن الفتن كثرة
الفتن ومن الفتن دعاة على ابواب جهنم من كثرة الفتن دعاة على ابواب جهنم - 00:06:50
من اجابهم وبين راحوا فيه؟ قذفوه فيها هم جايين لنا من اوروبا ولا هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا.
ولذلك هذا الذي جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه اللي هنقرأه عليكم الان - 00:07:31
بنتوقف عليه وتبدأ المحاضرات التي بعنوان الامة الاسلامية الام وامال الام يتألم المسلم لما يرى من هذه العلامات وقعت في
المسلمين وامال انه عنده امل ان الامة ترجع لدينها والامة تصبح امة واحدة والامة تعتز باسلامها والامة ترحم بعضها والامة ترجع كما
امر - 00:07:56

النبي صلى الله عليه وسلم يقول حذيفة رضي الله عنه انتبهوا لان هذا الحديث كل المحاضرات هتتبنى عليه كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة - 00:08:26
ان يدركني. الناس كلهم يسألوا عن الايش؟ عن الخير. كان حذيفة الوحيد اللي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايش؟ عن الشر
علشان لما يقع ويوجد الشر الايش؟ يعرف كيف يتعامل معه يعرف كيف يعني انت بدك تتعلم - 00:08:48
وتسأل عن الفتن علشان لما تقع ما تكون رأس فيها اليوم كثير من الناس ومن الدعاة ومن من يشار اليهم بالبنان اصبحوا رؤوسا في
الفتن لانهم لم يستعدوا لها ولم - 00:09:08

اعلموا عنها والله هناك ممن يشار اليه بالبنان تذكر له احاديث في الفتن في البخاري ومسلم متفق عليها يقول لك والله عمري ما
سمعت ولذلك وقع في الفتنة ولذلك العاقل اللي يريد النجاة انه يقرأ احاديث الفتن ويسمع محاضرات عن الفتن وكيف ينجو من
الفتن - 00:09:25

يقول فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية واهيش؟ وشر هذا كان قبل الايش يعني الناس بدون الاسلام في جاهلية واهيش؟ وشر.
يعني الناس لما يبعدوا عن الاسلام بصيروا في جاهلية - 00:09:50
شر يقول فجاءنا الله بهذا الخير شو بتفهم من هذا الكلام؟ يا سلام يا سلام على حذيفة رضي الله عنه فجاءنا الله بهذا الخير. الخير
هذا هو الايش؟ الاسلام. متأكدين؟ متأكدين. طيب شو بتفهم من هذا الكلام؟ ان - 00:10:12
الخير كله في الاسلام. في ظل الاسلام. كل الخير بيتكم الخير الامن والامان والرخص وزيادة الرواتب بركات ونحب بعض لازم نرجع
للايش؟ للاسلام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في
سبيل الله. كل هذه معاصي سلط الله - 00:10:32

عليكم ذلة. هذا العقاب لا ينزعه عنكم. هاي الدواء هاي العلاج حتى ترجعوا الى دينكم. الايش هو ديننا الاسلام ان الدين عند الله الاسلام.
ولما اجى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة شاب - 00:10:57
ثوب ابيض وشعره ما شاء الله عليه. وما حدش عارفه من الصحابة. قال لا واحد فينا بنعرفه يعني مش من اهل البلد ولا عليه علامة
السفر انه جاي من مسافة بعيدة. وجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ووضع ركبتيه لركبتيه ويديه على يديه واخذ الاسلام يسأل
عن الاسلام فيجيب - 00:11:17

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له صدقت. يتعجبم دائما اللي ببسأل ما بيعرف يعني واحد ببسأل شيخ سؤال والشيخ جاوبه قال
له صدقت. طب انت ليش تسألني لما انت عارف؟ الاصل في السائل انه الايش؟ انه لا يعلم فيسأل حتى يعلم. فجبريل اللي هو -
00:11:37

كبسولة شاب اصطحبه تعجبهم. ببسأل وبيقول للنبي صدقت. وسأله عن الامام وسأله عن علامات الساعة وراح فالنبي
صلى الله عليه وسلم بيقول لعمر بتعرف مين هذا؟ قال له لا - 00:11:51

قال له هذا جبريل اتاكم هذا الشاهد هنا الان. يعلمكم ايش؟ دينكم. هذا ديننا. اسلام ايمان احسان. هذا هو ديننا اليوم صاردينا شوية دين امريكي. شوية دين فرنسي. شوية دين ديمقراطي. شوية دين رأس مالي. شوية - 00:12:06

على مزاج الناس اليوم. الناس صاروا يعملوا دين على مزاجهم. لأ ديننا الاجابة جبريل عليه السلام وعلمه للنبي صلى الله عليه وسلم وقر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى هذا الدين هذا هو الدين - 00:12:29

الذي نرجع اليه. قال فجاءنا الله بهذا الخير. يقول فهل بعد هذا الخير من شر يعني هيجي شر ثاني؟ قال نعم نعم. يقول حذيفة قلت وهل بعد ذلك الشر من خير - 00:12:44

يعني بعد خير فيه شر. طب بعد الشر فيه خير؟ قال نعم وفيه دخن اذا الخير الاول اللي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بعده خير صافي. الخير اللي حيجي بعد الشر اللي بعد هذا الخير فيه ايش - 00:13:02

فيه دخن ايوا ولذلك حنعيشوا دروس الجية عن الدخن هذا ادخن في دخن. قلت وما دخنه؟ ادخن هذا وين؟ وبين الخل؟ قال قوم يهدون بغير هدي يعني ما عندهم لا سنة يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديه. يعني بعدوا عن الايش؟ السنة. بدي تعرف اني - 00:13:19

كلما تتمسك بالكتاب والسنة انت على خير. لن تضل ابدا لان هؤلاء صاروا الخير اللي هم فيه في دخن بسبب تركهم ليش؟ للسنة. ايوة. تعرف منهم وتذكر مع دولت اللي هيكونوا الائمة يعني اللي همسكوا ولاة القمر ايه بتشوفه بيصلي ومرات تشوفه بيشرب خمر ومرات تعرف تهيم وتذكر - 00:13:47

لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بعدم الخروج ايش؟ عليهم. قلت فهل بعد ذلك الخير اللي هو فيه دخن من شر ان شاء الله راح يجي بعد هذا الخير اللي فيه دخن؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم - 00:14:15

من اجابهم اليها قذفوه فيها. اذا بدك تكون حذر اللي بيدعوك هذا. هو بيدعوك للجنة ولا بيدعوك لجهنم؟ هو امام ولا امام ضلالة؟ مش حياة لما تسمع لواحد على قناة فضائية ولا حياة حيال الله تسمع لواحد في درس بدك تعرف هذا اللي بيدعوك وبدرس فيك هو - 00:14:36

يدعوك للجنة والكتاب والسنة ام يدعوك الى النار؟ فهناك ائمة يدعون الى الجنة وهناك ائمة يدعون الى امام لكنه يدعو الى النهر ايوة فالامر طبعا خطير. فقال حذيفة يا رسول الله صفهم لنا. عشان نعرفهم - 00:15:02

قال هم من جلدتنا كيف من جلدتنا يعني ما بتقدر تميزه. زينا يعني ويتكلمون بالسنتنا ويا ريتهم من جلدتنا وبس ويتكلمون بالسنتنا وبس لا ده اشكالهم حلوة. بتلاقيهم تكتك ومرتب - 00:15:27

اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم عن المصيبة. يلا ما احلاه شكله شيخ دا وجهه طالع منه النور تلحيته بيضة وكده. ده عمته بتطلع نور. وهو قاعد بيعلمهم ايش بيعلمهم الضلال وبيأخذهم لجهنم - 00:15:56

وبيعلقهم بنفسه ويقول لهم بس تموتوا يوم القيامة وقلوا لي احنا من جماعة فلان هذا امام في الضلالة لو واحد يفهم اللي قاعدين قدامه بيقول له اصحى. هو انت افضل ولا فاطمة رضي الله عنها؟ انت افضل ولا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحب الناس الى قلبه يا فاطمة انقضي نفسك من النار فاني لا اغني عنك من الله شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. لا تضلك تقول انا فلان ابن فلان لا لا لا. ليش الله - 00:16:42

الله سبحانه وتعالى في القرآن ذكر لنا نبي وابنه دخل النار وذكر لنا نبي وابوه دخل النار. وذكر نبي وزوجته دخلت النار. اذا اصحوا يعني لا تعتمد على نسبك بدون عمل. لان يوم القيامة ما بينفعك الا ايش؟ الا - 00:17:04

آآ عملك الصالح اللي ايمانك بالله عز وجل. طيب قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ هدولت ائمة الضلال اللي يدعوا لجهنم. ايش تأمرني ان ان وجدت هدول؟ هم مش موجودين. لكن - 00:17:31

كيف يتجهز اذا وجدوا؟ قال تلزم جماعة المسلمين وايش وايمانهم اول علاج اذا شفت الدعاة هدول اللي بيدعوك لجهنم الزم جماعة المسلمين. ايش هي جماعة المسلمين؟ ومين هو امامهم هل هي الجماعة الفلانية او الفلانة الفلانية؟ ومين امامهم؟ هل فلان ولا فلان؟

وكل جماعة من الجماعات اليوم وكل حزب من الاحزاب اليوم - 00:17:49

يقول لك احنا جماعة المسلمين واميرنا هو امام المسلمين. ويجب عليك البيعة لهذه الجماعة. هذه دروس بدنا نبين. ايش هي الجماعة وايش هو الامام؟ عشان تصحى بدل ما تروح في ستين داهية وتموت في طيس وتيجي يوم القيامة تقول يا خفتي ايه متت -

00:18:20

وما نفعت كمان اه بدك تعرف اني حياتك وموتك لله رب العالمين كما انك تحيا لله تموت ايش ؟ في سبيل الله وتشوف اللي بيدعوك

هؤلاء بيدعوك للجنة وللخير ولا بيدعوك للعذاب الاليم - 00:18:46

هذا اللي بدنا نعرفه من هذه المحاضرات. عشان تصحوا لي شوية ايوه وتاكلوا فول علشان اللي بياكل فول بيرجع للاصول وبيفهم

الاصول. وعشان هيك بعد درس السبت الفجر كل اسبوع بنسوي لكم فطور في المسجد ايش - 00:19:08

فول من الدرجة الاولى. اللي يجي يجي حر بس اللي بده يفهم الاصول ياكل فول. ايوة عشان تفهموا علي لاني انا صرت فوق الستين

والله سبحانه وتعالى كنت مريض فشفاني ربي - 00:19:28

فشكرا لله عز وجل وانتم تعلمون اني لا بعمل علشان وظيفة ولا عشان راتب ولا عمركم شعرتم ان انا اتكلم اريد اشياء من اشياء الدنيا

ابدا بل انصح فهذه نصيحة اقدمها ورد لي على القبر - 00:19:46

وبكرة بتدعي لي وبتشعر اللي بيخيل لك اليوم انهم على الحق بزينوا لك الباطل لما ترجع للكتاب والسنة وترجع لاقوال اهل العلم

سيتبين لك الطبيب الذي يداوي الناس اليوم هو مريض يحتاج الى ايش؟ يحتاج الى طبيب لانه لم يرجع في دعوته ولا هو -

00:20:07

ولا حظه الى الكتاب والسنة انما يرجعون لاهوائهم ايوة قال له تلزم جماعة المسلمين وامامهم عشان تنجو. فحذيفة رضي الله عنه يعني فعلا آآ صحابي عجيب ولذلك هو الوحيد اللي النبي صلى الله عليه وسلم مستأمنه على آآ على اسماء مين؟ على المنافقين. قال

له واحد اثنين ثلاثة اربعة - 00:20:36

وكل الصحابة عارفين اللي عنده اسماء المنافقين مين؟ حذيفة. والمفاجأة يجي عمر بن الخطاب المبشر بالجنة فاروق هذه الامة

ويقول له استحلفك بالله يا حذيفة. هل سماني النبي صلى الله عليه وسلم لك - 00:21:03

منهم قال له لا ولا ازكي بعدك احدا. انت خايف تقول من المنافقين؟ طب والله المنافقين ما جم سألوني. المنافقين اللي هم منافقين

وعارفين انه من يوم سألوا حذيفة احنا اسمنا معاك - 00:21:23

لكن هذه القلوب الطاهرة قلوب نظيفة بتخاف انه يكون من المنافقين وهو لا يدري كما فعل حنظلة من نفق حنظلة ليش؟ قال لما

ايمانه بكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرتفع لما بروح على الزوجة والولاد ويلعب مع الولاد والفلوس والغنم - 00:21:41

والدنيا ايمانه شوية قال اذا يكون هذا نفاق. راح يحكي للنبي صلى الله عليه وسلم. الامور المباحة خاف تكون نفاق فالانسان بلا شك

ايمانه في الدروس وبيت الله بيرتفع لما بينشغل في الدنيا شوية ايمانه بينزل شوية لكن بضل على خير - 00:22:02

بضل على خير ولا ليش انت كل شوية الله اكبر الله اكبر تروح عالمسجد. بتعرف ليش عشان تلحق حالك. بتعرف اللي بضل من الصبح

لمن المغرب بروح عالمسجد ولا يذكر الله عز وجل. هذا ما يبجي المغرب الا قلبه ايش؟ اسود. وتاني يوم اسود. تالت يوم - 00:22:22

حد يجي ولا وران عليه ولا هو ابدأ مثله مثل الحيط ما يفهمش اشي يطوى على قلبه اذا طبع واذا طبع الله على قلب انسان ايش؟ لا

يفهم لا يفقه - 00:22:39

تجده بتحكي معه كأنك بتحكي مع حيط فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. ليش لا يفقهون؟ لانه طبع على قلوبهم. وليش طبع على

قلوبهم؟ لانهم عندهم مرضى ايوة قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. طب ايه ده بقى لهم جماعة ولا امام؟ يعني كل - 00:22:57

واحد بيقول الثاني. القوي بياكل ايش؟ ضعيف. لو رحت على على الغابة ولقيت القوي بياكل الضعيف. بتقدر الغابة هذي فيها جماعة

ولها امام تقدر؟ غاب يعني مثلا لو دخلت الغابة ونمر اجا اعتدى عليك قلت له استحي على دمك يا نمر والله لاروح اشتكيك للامام

تبعكم - 00:23:22

كيف عليك فوضى هو لقاك من هون خلاص اتشاهد لانيك دقيقة بتكون في بطنه كذلك لما تصير هيك البلاد لا امام ولا امن ولا شرطة والقوي يأكل الضعيف ولا جماعة - [00:23:50](#)

ايش قال له؟ اذا لم يكن لهم امامة جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. اطلع من بينهم ولو ان تعض باصل شجرة روح في الصحراء ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هو الانسان مستحيل - [00:24:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيكون بيأمره انه يروح يشوف شجرة ويعض فيها. لا. بيقول لك ارجع للاصل ارجع للاصل اصل الشجرة. اصل الشجرة الاسلام شجرة. ايش اصله؟ اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

ارجع لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واعبدوا الله حتى يجيك الموت ولا تشارك مع هذه الجماعات المتقاتلة هل هل احنا اليوم في زمن العزلة ان يعني ننعزل عن الناس لان المسلمين ليس لهم امام ولا جماعة؟ لا - [00:24:45](#)

مش زمنه هذا. طيب الجماعة اللي لازم نكون معها والامام اللي لازم نكون معه هذا حنعره في الدروس الايش؟ القادمة طيب. حديث حذيفة هذا في رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدي - [00:25:04](#)

ولا يستنون بسنتي. وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس تصور بقى انسان قلبه قلبي شيطان كيف يكون هادا خطره؟ اذا المناق صرت انسان وقلبه منافق خطير جدا على الامة. كيف بقى الانسان اللي يعيش بينا شكله - [00:25:24](#)

وقلبه قلب ايش كلب شيطان قلب شيطان. طب شو علاقة القلب يعني؟ القلب بقلب شيطان والجسم انسان. مين اللي حياثر عالآخر؟ القلب بيولد للجسم؟ ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا - [00:25:55](#)

فسد الجسد كله الا وهي ايش؟ القلب. طب اذا كان القلب قلب شيطان. الانسان هذا اللي صورته انسان وقلبه حيصير ايش؟ حيصير ايش؟ شيطان الشيطان فيه من الناس شياطين في ايه - [00:26:21](#)

شياطين الجن احنا بنشوفهمش ولذلك امرنا الله عز وجل في كتابه في اكثر من موضع ان ايش؟ نستعيذ بالله من شياطين الجن. شياطين الناس بنشوفهم ايوه طيب شيطان الناس كيف تتعامل معه؟ - [00:26:42](#)

لا تمشي معه لا تصاحبه لا تتخذوا بطانة اذا اساء الك ايش؟ احسن اليه واخلص جارك شيطان في بعض الناس الناس بيقول لك هذا شيطان. اعوذ بالله. اذا حضر في مجلس - [00:27:03](#)

بتجده يحوله الى نار اذا حضر في صلح بوقف الصلح. اذا جلس في بيعة مخرب البيعة. اذا حضر خطبة فتاة بخربها مفتاح شر مغلق مغلاق خير هذا لا خير في صحبتته - [00:27:29](#)

ايوه قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله؟ ان ادركت ذلك؟ اجعل نفسك الان مكان حذيفة وبتسأل النبي صلى الله عليه وسلم لما تقع الفتن ايش افعل قال ماذا افعل يا رسول الله ان وقع ذلك او ان ادركت ذلك - [00:27:51](#)

وهؤلاء الائمة الظلمة ولالة الامر اللي عندهم ظلم اللي بيضربوا الناس وبيحبسوا الناس ايش افعل يا رسول الله؟ هاي الطبيب بيصفي العلاج لحذيفة. قال تسمع وتطيع الامير. الولي الامر - [00:28:14](#)

واحد يقول لك اعوذ بالله انت بتحلم! وهذا الحديث في البخاري ومسلم. رواية مسلم هذه. تسمع وتطيع للامير ظالم اخذ مالي وحبسنى وجلدني. النبي صلى الله عليه وسلم بقول له ايش - [00:28:33](#)

تسمع وتطيع الامير هيقل صلى الله عليه وسلم وان ضرب ظهرك شو ضرب ظهرك لا ضرب ظهرك. يعني مش لازم الامير اللي يضربك ولي الامر اللي يضربك. لكن ممكن ايش؟ الشرطي والامن - [00:28:50](#)

متابعينه يضربوك وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع والله هذا الكلام لو تحكيه لبعض الحزبيين اليوم والحركيين والتكفيريين يمكن من قد ما ينقهر عليك يغيب من القهر لانه كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان هو ده الدواء. هذا هو العلاج - [00:29:10](#)

كنا لما نحكي هذا الكلام قبل ثلاث سنين كان بعض الناس يقول لك والله العظيم هالناس في وادي وابو اسلام في وادي والله الناس بتسبح كده وابو اسلام ببسبح كده. بتعجبهم وهذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الدواء النافع. الان لما اكلوها - [00:29:37](#)

ووقع عليهم ما كنا نحذر الان يقول لك يا ريتنا ردينا على كلام النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا متصورين الان ان النبي صلى الله عليه وسلم موجود الان بينا وواحد من حضراتكم بيسأله يا رسول الله هادول ولاة الامر الموجودين - [00:29:54](#)

مدير ظلمة ائمة جور بيضربونا بيسجنونا بياخدوا مالنا ايش نفعل؟ النبي صلى الله من قال تسمع وتطيع. وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع. بتقدر تقول له لا يا رسول الله - [00:30:14](#)

قول. قول عشان ينزل عليك البلاء من رب العالمين. اذا الرجل اكل بشماله عند النبي صلى الله عليه وسلم. قال له كل بيمينك لان اللي بياكل بالشمال مين؟ الشيطان. فقال له كل بيمينك. فقال الرجل لا استطيع. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعت. دعا عليه. ليش دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

هو الرحيم ما يدعوش على حد. وهو الرحيم دعا عليه لانه تكبر على الامر تكبر قال ما منعه الا الكبر. شو كانت نتيجة تكبره؟ شو كانت النتيجة انه ما انه رد امر النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلم يرفعها الى - [00:30:55](#)

يعني ايش؟ عقاب فوري فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اذا لما تسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرك بصلة الرحم فوراً نفذ النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرك بترك الربا اترك - [00:31:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرك ببر الوالدين افعل بيأمرك انك تعطي لكل ذي حق حقه افعل بدل ما ينزل بك العقاب من رب العالمين. هذا الرجل انشلت ايده. بتخاف انت بكرة تنشل كلك وتصير تقول يا ريت اللي جرى - [00:31:35](#)

يا ريتني استجبت للنبي صلى الله عليه وسلم. اخواني عدم الاستجابة لامر الله ولامر رسوله يدل على ان الانسان مريض في قلبه بمرض الايه؟ بمرض الكبر ايوة قال الحافظ هو ابن حجر رحمه الله - [00:31:56](#)

الحافظ ابن حجر اللي شرح البخاري اله كتاب فتح الباري يقول لك لما خلصوا خلاص الكتاب هذا والفتح الباري فتح بيقول لك عزم يمكن نص سكان القاهرة عمل وليمة شكر لله على انه اخرج هذا الكتاب للامة. والله لو عزم كل البشر عليها اللي ما هو خسارة - [00:32:20](#)

قديش امة انتفعت من هذا الكتاب الى يوم القيامة؟ وعبرة عن شرح الكتب الستة هذا الحافظ يقول في فتح الباري قوله وانت على ذلك يعني يدركك الموت وانت على ذلك - [00:32:45](#)

هو كناية عن لزوم جماعة المسلمين تلزم جماعة المسلمين وطاعة سلاطينهم ولو عصوا يلزم جماعة المسلمين. واحد يقول لي طب وين نلاقي جماعة المسلمين؟ بتعرف مين هي جماعة المسلمين؟ خليني اعجل لكم جماعة المسلمين - [00:33:01](#)

السواد الاعظم عوام الناس. الناس الطيبين اللي بيصلوا في المساجد يعني مثلاً مثلاً عنا في الاردن الناس اللي بتصلي الشعب عوام الناس الناس الطيبين الشعب هذه جماعة المسلمين خليك معهم - [00:33:21](#)

ومين سلطانهم؟ ومين امامهم؟ اللي عنده شرطة وامن وموفر لهم الامن الملك عبدالله اذا تطيع في طاعة الله وان امر بمعصية الله لا تسمع ولا تطيع ولا تنزع يدا من طاعته. ليش؟ عشان يبقى الامن والامان في البلد. تيجي تصلي بتجلس - [00:33:43](#)

في بعض البلاد اليوم بتقدر تجلس في المجلس هذا؟ بتقدر تصلي في المسجد؟ تقدر تأمن على زوجتك ولا بنتك؟ ايش السبب؟ السبب عدم التزام الشرع في طعامه. اذا كن مع الناس البلد اللي انت فيها خليك مع عوام - [00:34:08](#)

والسلطان والامام اللي قال اليه الحكم. اللي عنده قوة والناس بتوعوه الان مثلاً واحد طلع مثلاً لان بعد العشا بسيارته والاشارة خضرا يوقف اشارة حمرا يمشي الناس بتمشي الجهة هادي رايح والجهة هادي جاي. هو رايح هيك وببخالف لك - [00:34:24](#)

بيطلع له واللي بده يمشي زي الناس ووقف زي الناس هذه من طاعة ولي الامر لان فيها ايش؟ فيها مصلحة اله والايش؟ وللناس ولي الامر قال بكرة اول يوم في رمضان - [00:34:52](#)

تصوم ولا ما تصوم في بلد ثانية لسة مش رمضان بكرة بعد بكرة. تصوم مع مين مع بلدك قال بكرة العيد تعيد ما تقول اعيد مع البلد الثاني لا هذه اذا كل البنات فيها جماعة المسلمين موجودة - [00:35:11](#)

وفيهما ولي امر تطيعه. لما الله يقلب بين قلوب المسلمين ويصيروا كلهم بلدة واحدة والهم خلافة وامير هنا بتكون الطاعة لهذا الخليفة

وهذا امير. اذا لم يوجد كل بلد يكون مع جماعة المسلمين عوام المسلمين ويطيع ولي امره - [00:35:34](#)

اللي ال الامر اليه سواء وصل الى هذا المكان وصار ولي امر بالانتخابات او بانقلابات المهم صار هو صاحب السلطة وصاحب

القوة. العلماء قالوا هذا عليه الايش علينا له السمع والطاعة. مما كان. طب لو كان عبدا حبشيا - [00:35:54](#)

نسمع منه نطيع. مع ان العبد عمره ما يصير ولي امر. والحبشي ولي امر لازم يكون من قريش اللي هو الخليفة الاعظم. اه ولو كان

عبدا حبشيا ولو كان ايديه مقطعات ورجليه مقطعات - [00:36:19](#)

طب بالله عليك في واحد يصلح له اصلا من شروط الامام انه يكون ايش؟ ولي الامر. يكون منظره. بسطة في العلم والجسم. لكن لو

جانا لو واحد يعني زبطت معه وصار ولي امر على بلد من البلاد وهو مقطع الايديين والرجلين. وحبشه وراسه زبيبة - [00:36:34](#)

تطيعوا ولا ما نطيعوا النبي. ليه؟ عشان يضل يأمن في البلاد. عشان نعبد الله عز وجل. هذا الكلام طبعا عند بعض الناس ما ينفع طيب

يقول ابن حجر رحمه الله قال ابن بطان الحديث فيه حجة لجماعة الفقهاء - [00:36:54](#)

في وجوب لزوم جماعة المسلمين. يعني امر واجب. جماعة المسلمين وترك الخروج على ائمة الجور الزم جماعة المسلمين وتطيع

امامهم اللي قال الحكم اليه ولا تخرج عليه ولو كان جائرا - [00:37:14](#)

هذا الدليل اللي استنبطه الفقهاء من الحديث. لانه وصف الطائفة الاخيرة بانهم دعاة على ابواب جهنم ولم يقل فيهم تعرف وتنكر كما

قال في الطائفة الاولى. وهم لا يكونون كذلك الا - [00:37:35](#)

فهم على غير حق وامر مع ذلك مع انهم ليسوا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستنون بسنته. ومع ذلك امر بلزوم الجماعة

دل على ان لو كان ولي الامر ظالما عليك ان - [00:37:55](#)

لما نحكي هذا الكلام بفكرنا ان احنا يعني هذا اه اقرار للظالم على ظلمه. لا يا اخي. احنا نخاف على الامة. الخير كله في التزام السنة

قال العلماء اذا رأيت الرجل - [00:38:10](#)

يدعو لولي الامر فاعلم انه من اهل السنة واذا رأيت الرجل يدعو على ولي الامر فاعلم انه من اهل البدعة لانك عندما تدعو بصلاح ولي

الامر والله عز وجل قادر يستجيب الدعاء ويصلحه. اذا انصلح ولي الامر انصلحت الامة كلها صح - [00:38:30](#)

واذا فسد ولي الامر فسدت الامة. فندعو ولا الامام احمد قال له لو كانت لي دعوة مستجابة لدعوتها لمين؟ لولي الامر. مع انه ولي الامر

حبس مين؟ حبس الامام احمد وعذبه في السجن. ومع ذلك طلبوا منه الملايين انها تخرج - [00:38:53](#)

على ولي الامر قال لهم هذا لا يجوز هذا فتنة هذا اذا رفع السيف في الامة لا ينزل عالم بيقيس الامور بالايش؟ بميزان الكتاب والسنة.

مش بميزان الهوى. وقال الكرمان - [00:39:13](#)

فيه الحديث الاشارة الى مساعدة الامام بالقتال ونحوه اذا كان امام اذا كان امام فان كان ظالما عاصيا والاعتزال ان لم يكن يعني اذا

اذا جاهد او قاتل دفاعا عن الوطن الامام تدافع تحت رايته - [00:39:33](#)

ولما تدافع تدافع عن وطنك مش لانه وطنك. هذه قومية هذه. لما تدافع عن بلدك والا الجندي الفرنسي عن بلده ولا ما بيدافع؟

الامريكي بيدافع عن بلده ولا ما بيدافع؟ الهند بيدافع عن بلده ولا ما بيدافع؟ فانت لما تدافع عن بلدك بس بتكون زيهم لكن انت -

[00:39:57](#)

تدافع عن بلدك يا مسلم لان فيها مساجد يذكر فيها اسم الله وفيها نساء انت تدافع عن اعراض المسلمين وفيها ناس كبار فانت تدافع

عنهم فابتغي بذلك ايش؟ رضا الله. فلما تموت بتموت على احسن ايش؟ على احسن نية. ايوة. وقوله صلى الله عليه وسلم -

[00:40:17](#)

تلززم جماعة المسلمين وامامهم. المراد الجماعة ها الجماعة الذين ينتظمهم امام ظاهر شو معنى انت ينتظمهم امام ظاهر يعني

يحكمهم امام شو معنى ظاهر؟ يعني منتصر انتصر يعني صاروا مناوشات وهذا هو اللي صار مسك الحكم الحكم. وال اليه الامر

تطيعه. مين ما كان - [00:40:42](#)

يعني اذا ما بتطيع وبتخرج عليه بتصير ايش فتن الى اول ما الى اخر امام ظاهر ايوة له شوكة وقدرة على سياسة الناس المهم هذا

عنده قوة عنده جيش بيقدر يسير الناس الاعمال التعليم - 00:41:21

الدراسة الجامعات الطب الامور تمشي وتتنظم حتى حياة الناس تبدأ تستقر. اما اذا تصير فوضى زي بعض البلاد اليوم لا طلاب

تدرسوا ولا جامعات شغالة. ولا نساء بقدروا يروحوا على السوق. اه صارت فوضى. ايش الفوضى هذي سببها - 00:41:47

انهم لم يلتزموا امر النبي صلى الله عليه وسلم. اي وقد روى نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة ابن اليمان الحديث وفيه

قال صلى الله عليه وسلم ان كان لله خليفة في الارض فضرب ظهرك - 00:42:07

اخذ مالك فاطعه انت عايش في في بلد بدك تطيع ولي الامر يعني مسلا اجا واحد من الكفار دخل على البلد اللي انت فيها. مثلا زي

الاردن. كافر ودخل البلد وولي الامر عطى له فيزا للدخول في البلد. بيجوز لك تعتدي عليه وتقتله - 00:42:27

ها لأ ليش؟ لانك ان فعلت انت خرجت على ولي الامر. ما دمت اخذ اذن من ولي الامر بالدخول. انت الان رحت على بلد كافر وعطاك

ولي الامر في البلد الكافر اذن بالدخول في بلده في امن وامان. هل بجوز انك تفجر وتخرّب في البلد ولو كان كافرا - 00:42:57

بيجوز ما بيجوز لكن لما تكون في ارض المعركة وفي حرب يلا ورينا الشطارة. اما هذا معاهد او هذا ذمي لا يجوز ان تعتدي عليه.

انظر الى الى سماحة الاسلام - 00:43:20

ما دمت ولي الامر اذله. والا هذا بيكون خروج منك على ولي الامر. يقول وفي اخر مطاف حذيفة رضي الله عنه سأل عن صورة لم

تقع في زمانه. ولكن ليست مستحيلة مستحيلة الوقوع. حيث قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:43:40

اذا صار وما لهم جماعة ولا امام. فاجاب صلى الله عليه وسلم بالمخرج من هذه الفتنة وهو اعتزال تلك الفرق كل فيها لانه اذا لم يكن

امام يقاتل الناس تحت لوائه اذا ما في امام والناس يقاتلوا تحت لوائه. وطبعا - 00:44:03

القتال وراء الامام وراء ولي الامر بكون ولي الامر ايش؟ جنة لهم. اما اللي يقاتلوا من امام ولي الامر يعني بدون اذنه هذا قتال غير

مشروع ولذلك من شروط الجهاد الايش؟ الامام والراية تكون مرفوعة من اجل لا اله الا الله - 00:44:23

عدة العدة اليمانية والعدة الايش؟ العسكرية. العدة العسكرية انه يكون عدد الجيش على الاقل نصف عدد الايش الكفار بكون عنا

اسلحة قريبة من اسلحة الايش؟ الكفار. وهاي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل معركة الا وهو يستعد لها بكل ايه -

00:44:47

بكل وسائل القوة ايوة اه لانه اذا لم يكن امام يقاتل الناس تحت لوائه يحمي حوزتهم ويقيم حدود الله فيهم وينصف مظلومهم

من ظالمهم فان الفوضى ستعم فلا يستقيم حينئذ للمسلم ايمانه الا - 00:45:07

ايش؟ انه يعتزل اذا صارت فوضى ولا لهم جماعة ولا امام اعتزل ايش؟ اعتزل الفتنة هذي كلها ورح شف لك شوية غنم واقعد في

صحراء اشرب من الغنم ومرتك تخبز لك خبز عالنار وربّي لك شوية دجاج تاكل بيض من بيضهم وعيش واعبد ربك - 00:45:30

اذن هناك والملايكة والناس الطيبين اللي حواليك هيصلوا معك. واترك كل هالناس حتى يأتيك الموت وانت على ايش؟ على ذلك.

يعني معناها انك لا تشارك في الفتنة قال الامام الطبري امام المفسرين رحمه الله في الحديث حديث حذيفة دلالة على - 00:45:53

انه متى لم يكن للناس امام فافترق الناس احزابا فلا تتبعوا احدا في الفرقة اذا تفرق الناس وصاروا احزابا لا تتبعوا الحزب وهذي

نصيحتي لكم اياك اياك ان تتحزب اياك ان تنتمي الى اي حزب او الى اي جماعة او الى اي تكتل لهم اسرار يجتمعون فيما بينهم

بكلام - 00:46:17

وامام الناس بكلام اخر. لا اياك الاسلام واضح. وين ما تروح؟ قل انني من المسلمين. وادعو الى الاسلام والايامن والاحسان فديننا ما

فيش فيه سرية استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ويعملوا لنا اجتماعات سرية استدلووا بهذا الدليل؟ لا. النبي صلى الله عليه

وسلم يقول في تكلمة - 00:46:46

حديث فان كل صاحب نعمة ايش؟ محسود. يعني اذا كنت في نعمة وقاعد بالناس حسادين استعين عليها بالكتمان بدل ما يضربك

عيني عليك. اما ان تستعين على هذا على الاجتماعات السرية والتدريبات السرية والامور هذي التي يفعلها بعض الجماعات فهذا ليس

من ديننا - 00:47:15

ايوة ويعتزل الجميع ان استطاع ذلك خشية من الوقوع في الشر. وعلى ذلك تنزلوا ما يتنزل ما جاء في سائر الاحاديث وبه يجمع بين بين ما ظاهره الاختلاف منها. هذا - [00:47:35](#)

الذي يجمع بين انك تطيع الامام وتكون مع جماعة المسلمين وتعبد الله عز وجل ان امرك بطاعة سمعنا واطعنا ان امرك بمعصية لا تسمع ولا تطيع ولا تنزع يدا من طاعة اي لا تخرج عليه حتى يبقى الامن والامان في الايش؟ في - [00:47:56](#)
اه هناك وقفات مع حديث حذيفة تبين ما في هذا الحديث من الامور الخطيرة جدا وهناك وقفات ايضا تبين حالة الدخن وفيه دخن. خير لكن فيه دخن. هذا الدخن شو سببه؟ مش كل دخان. اله سبب - [00:48:16](#)

ويدل على ان فيه ايه؟ في نار وعمرك ما شفت دخان بدون بدون نار؟ ايش هي هذه الوقفات؟ والفوائد اللي في حديث حذيفة هذا ان شاء الله نبدأ به في الدرس القادم ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى - [00:48:40](#)
على اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. ده الوقت خمس دقائق. طيب عشان الموضوع مهم. اه مين عنده سؤال؟ مين مش عاجبه الكلام يلا وريني مين مش عاجبه الكلام؟ ما عنا ديكتاتورية احنا عنا اخذ وعطا - [00:49:00](#)

الديموقراطية. هذه الديموقراطية اللي خربت الدنيا. عنا اخذ وعطاء. سؤال وجواب. اه مين مش عاجبه؟ مين ما دخل مخه الكلام؟ اتفضل يا حاج قاعد يوكل بالشمال. اه. وظل يقعد يوكلوا فيها. هادا بدك اه اولاهادا تقصير من والدي - [00:49:20](#)
الله يغفر لهم. الان الان عليه ان يتعلم طاعة لله ولرسوله انه ياكل باليمين. ولو كان هو لو وجد صعوبة لا يترك الامر خلاص. لا الكتابة ما في مشكلة. بس الاكل. الاكل والشرب والاخذ والعطاء باليمين. اما يكتب الشمال خليه يكتب ان شاء الله برجله يكتب - [00:49:44](#)

مسامحينه. بس المهم انه ياكل ويشرب بالايش؟ باليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان يأكل بايش؟ ويشرب بشماله ولا يجوز لك ان تتشبه بالشيطان. اما الكتابة معظم اصلا طلاب العلم وللأسف الشديد بيكتبوا وان كان عود نفسك - [00:50:04](#)
دائما تقدم اليمين في كل ما هو خير. تعطي باليمين وتأخذ باليمين. آآ كنت اتألم وانا استاذ مدرسة لما ارى الطلاب كله كان ماسك السندوتش بالشمال وياكل واتألم اكثر لما اشوف المعلمين زملائي ماسك السيجارة باليمين - [00:50:24](#)

والسندوتش بالشمال يعني الخبيث ماسكه باليمين واليمين هذه لازم تقدمها لكل ما هو طيب والسندوتش اللي هو طيب ماسكه بالايش انصح اتعودنا يا شيخ وكأنني يعني شيء لم يكن لا يا اخي ابنك الصغير بياكل بالشمال ومتعود على ذلك اول ما يجي تحط الاكل امه تلبس له جرابين في ايده تربط له اياه من - [00:50:43](#)

اه وانت اذا كبير ولحيتك طالعة وتاكل بالشمال لما تيجي تاكل اقعد على ايدك الشمال. اقعد عليها. واتعلم كبكب على حالك وتضحك عليك مرتك وعيالك مسامحينك سامحينك. قل لهم معلش. بس بتتدرب ييجي يوم من الايام الصيف تاكل. طاعة تانية. الامر لو الامر هين النبي صلى الله عليه وسلم ما كان قال للراجل كل بيمينك. والرجل - [00:51:09](#)
لما لم يستجب تكبرا قال لا استطعت فشلت يده. فالامر خطير. كثير من الامهات والله بعض الرجال مرته بتاكل بالشمال وسايبها قال خليها تاكل من الشمال تروح في ستين داهية انا فيها. حرام عليك علمها. هي ما سمعت زي هيك علمها قل لها ده الشيطان اللي بياكل بشماله. انت متشبهة - [00:51:35](#)

الشيطان تقول لك الشيطان لا يا عم باب الشيطان قول الها اقعد على ايدك وكلي بايدك اليمين. بتيجي ما بتعرفش تاكل بالشمال حتاكل باليمين. الولد الصغير لبسوا جرابين هيك واربط له اياه عند الاكل. بيجي الولد على طول لحاله ويروح يجيب الجرابين عند الاكل ويلبسها ويتعود. وشوية اسبوع اسبوعين - [00:51:55](#)

فيها تعب شوية لكن بكرة بيدعي لك ابنك هذا لما يكبر ويصير ياكل باليمين بدل ما تتركه ويروح هيك ويصير مثلا بكرة وزير ولا يصير ولا يصير شيخ تصور بقى شيخ بعلم الناس ويجيبوا له كاسة اه كاسة قهوة ولا قاص عصير ويشرب قدام الناس مش شمال يقولوا يا خيبتك يا شيخ يا ايها الرجل المعلم - [00:52:15](#)
خير هلا لنفسك كان ذا التعليم؟ تعليم الاولاد امانة في اعناقنا فاتقوا الله في اولادكم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل السنة

الداعين اليها مدافعين عنها وان يحشرنا يوم القيامة مع اهل السنة مع نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:52:35](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:52:55